

الليالي السرمديّة



من عرفت العلم وانتي يالليالي سرمدية
والوصول أغلى طموحات الفتى بأول شبابه
والمهابة ماتهادت غير لنفوس رديه
ليت في قلب الليالي للفتى قدر ومهابه
دنية تجمع صفاتين الخجل والعنجهيه
كنا بنت يزود بحسنا ثقل وذرايه
يوم جتني تمتحني في زمان الجاهليه
جيتها رجل تحلى في تقاليد الصحابه
بالعطا تبخل علي وبالعذاب تموت فيه
عشتها قلب شجاع يكره الضيم ويهابه
بس ابدري وش نهاية وصلها وأخر هديه
وهو صحيح ان القصايد للجريح أول عذابه
ومن عرف لك يالليالي وانتي اكثر من هويه
ومن تلحف في ترابك مقتنع باللي جرا به
من قدر طموحه في زمان المعمعيه
من الناس يتجرا يتركك وانتي ترابه
السؤال يعيد نفسه والا جابه مبدئيه
والقلوب اللي تخالف ودها صارت تشابه
والخاليق ماتسوي طيبها جود وحميه
كلنا نضحك بوجه مبتسم للغدر نابه
لو يصير الموت راعي .. كلبونا له رعيه
لو زعل نزل ونرضى لا رضى حضرة جنابه
والله اني مانويت اكشف ملفات القضييه
لكن اني شفت شي يفقد العاقل صوابه
يالحياه انتي غديتي بالغرأبيل اجوديه
ككك اللي مايميز بالخطا غير ارتكابه

ماعطيتي غير جرح ولعنبوها من عطيه
والله انك ما عطيتي خير للقلب وصوابه
خاينه .. ما انتي عزيزة خافقي يالأجنبيه
جنبي عني وأجنب من مداخيل الغرابه
وأخذ بدرب يدرك للقي روحه وجيه
يايموت الدرب ولا بدفن القلب بضبابه
وان ذبحتني تمنى رجعتي وابكي عليه
لين تملين المحاجر بالبكا حزن وكآ به
وادفني بين ظلك والخيوط العسجديه
لو لقيتي بعد موتي واحد بنفس الصلابه
شاعر قدم قصيده لاغلب أيامك ضحيه
بين ناس مايطيقون القرابه والكتابه
يازمانى لو بقى للشعر في صدري بقيه
بكتبه وارسم خيالي بالورق وأروي سرابه
وكان ردت للعناد وعودت للمقدره
والله أني ما اتنازل لين اعديه السحابه
يازمان مبتلي به وابتلى فيني بليه
لاتلوم اللي يخونك كان له عقل ولبابه
بقفل القلب المشقى عن هبايبك العتية
ودق بابيه من بعدها لو قدرت تدق بابيه
الحياه اللي تسمى لعبة الشاطر خطيه
ماتساوت في عيوني مع جناحين الذبابه
أذكر أني كنت عايش بالليال الاوليه
وأذكر أني كنت عايش وقتها باحضان غابه
ماعرفت إلا عبارة مثلها مثل الوصيه
عيش عمرك ذيب تسلم من مخاليب الذبابه
حامد زيد